



اثر استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تحسين مهارة صحة القراءة الجهرية لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية

م.م. اسماعيل عبدال حسو مصطفى

جامعة الحمداية - كلية التربية

المستخلص

صحة القراءة الجهرية لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، حيث بلغت عينة البحث (١٦) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي (تربية خاصة) ومن كلا الجنسين في قضاء الحمداية التابعة لمحافظة نينوى للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠، موزعين بالتساوي الى مجموعتين: تجريبية وضابطة بواقع (٨) طالب وطالبة في كل مجموعة، ثم كافأ الباحث بين المجموعتين احصائياً في متغيرات (العمر الزمني، المعدل العام، درجات التلاميذ في اللغة العربية، المستوى التعليمي لآباء وامهات التلاميذ، درجة مهارة القراءة الجهرية) وقد اعد الباحث اختباراً لقياس مهارات القراءة الجهرية (صحة القراءة) لهؤلاء التلاميذ وقد اختار الباحث نصاً من كتاب القراءة للصف الرابع الابتدائي وهو (الترشيد في حياتنا) مكون من (٨٨) كلمة، وقد تم استخراج الصدق الظاهري للاختبار وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين لمعرفة مدى جاهزيتها للتطبيق ومن ثم استخراج الباحث الثبات بطريقة اعادة الاختبار.

الكلمات المفتاحية: الاستراتيجية، مثلث الاستماع، التربية الخاصة، صعوبات التعلم.

**The effect of using the listening triangle strategy on improving the
skill of microscopic reading health among a sample of students**

with primary learning difficulties

Ismael Abdal Hasso Mustafa

College of Education–University of AL - Hamdania

ismael.ahm5@gmail.com

Abstract

The current research aimed at identifying the effect of using the listening triangle strategy to improve the skill of microscopic reading health among a sample of students with learning difficulties in the



primary stage, where the sample of the research reached (16) male and female students from the fourth primary class (special education) and both sexes in the Hamdaniya district Affiliated to Nineveh Governorate for the academic year 2019-2020, distributed equally to two groups: experimental and controlling by (8) students in each group, then the researcher rewarded statistically between the two groups in variables (time age, average rate, students 'grades in the Arabic language, educational level of parents And the mothers of the students, the degree of skill of reading aloud. The researcher prepared a test to measure the skills of reading aloud (the health of reading) for these students. For the test by presenting it to a group of arbitrators to know the extent of its readiness to apply and then the researcher extracted stability in the way of re-testing, while the research results showed that there is a statistically significant difference for the benefit of the students of the group Pilot who studied according to the strategy of the listening triangle and its superiority over the control group that studied according to the usual method.

Key words: Strategy - Listening Triangle - Special Education - Learning Disabilities.

مشكلة البحث:

وتشكل صعوبات القراءة أحد المحاور الاساسية لصعوبة التعلم الاكاديمية ،ان لم تكن المحور الاساسي فيها ،حيث يرى العديد من الباحثين والمختصين في مجال صعوبات التعلم ان صعوبات القراءة تمثل السبب الرئيس للفشل الدراسي، فهي تؤثر على صورة الذات لدى الطالب وعلى كفاءته الذاتية، كما يمكن ان تسبب عددا من أنماط السلوك اللاتوافقي كالقلق، ونقص الدافعية، وانحسار في احترام الذات واحترام الاخرين. (الخوالدة، ٢٠١٢: ٥٤)

ويواجه التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في القراءة مشكلات في العديد من المجالات التي يتضمنها التعليم المدرسي ،كاستمرار تدني مستوى التحصيل وتأخرهم خلف اقرانهم ،مما يترتب عليه نقصان فرص استفادتهم من مصادر المعلومات قياسا بالآخرين ،الامر الذي يؤدي بهم الى عدم اكتساب المعلومات الجديدة ،فضلا عن انهم يفقدون اهتمامهم ايضا بالمواد الاكاديمية المختلفة وفي حوالي منتصف المرحلة الابتدائية يصبح التلاميذ ذوي صعوبات القراءة يكرهون القراءة لدرجة انهم يفضلون تنظيف الصفوف على القراءة (الخوالدة، ٢٠١٢: ٥٤)



حيث أن الصفة الغالبة في تعليم التلاميذ ذوي الصعوبات التعليمية هي استعمال الأسلوب التقليدي والذي يغلب عليه طابع الحفظ والاستظهار اذ ان الأوساط التعليمية بقيت على هذا النهج رغم التوصيات الكثيرة والدراسات التي تتطلب الابتعاد عنه بسبب تأثيره الكبير في خفض مستوى التحصيل، وهذا ما جعل الطلبة يتخذون قالباً جامداً في التعليم بصفتهم متلقين للمعلومات ومن مرحلة الى مرحلة دراسية اخر دون أي تغير في أسلوب تدريسهم، ومما يؤكد كلامنا هذا وجود بعض الظواهر مثل قلة جودة التحصيل ومعاونة عدد كبير من الطلبة في مختلف مراحل التعليم خاصة التعليم الابتدائي من الحفظ الآلي للمعلومات، اذ تكثر شكاوى الطلبة من معاناتهم نسيان المواد التي كانوا قد حفظوها وضمنوا حسن استرجاعها قبل الاختبار لكنهم عجزوا عن استرجاعها بصورة جيدة عند أدائهم الاختبارات (السلطاني، ٢٠١١: ٢٠). إذ تجد بعض المدرسين يكتفون بطرائق تدريسية تلقوها في دراستهم أو تدربوا عليها إبان مدة إعدادهم للعمل في هذا الميدان المهم، خوفاً من تجريب كل جديد لا يعرفونه أو نقصاً في دافعيتهم نحو تطوير أدائهم، متجاهلين أن طرائق التدريس تتطور بتطور معرفة الإنسان وبتطور تقنيات التعليم وحاجات المجتمع المعقدة والمتزايدة، والمدرسين الذين لا تستهويهم أساليب التدريس الحديثة سرعان ما يصبحوا أسيري طرائق التدريس التقليدية، وهذا انعكس بشكل سلبي على المواد الدراسية الاساسية (الزبيدي، ٢٠١٠: ١٨٤). ومن هذا المنطلق وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة في موضوع الدراسة مثل دراسة الكعبي ٢٠١٦ ودراسة حيدر ٢٠١٦ ودراسة جمعة ٢٠١٧ والذين تبناوا في دراساتهم استراتيجية مثلث الاستماع ولمدى أهمية هذه الاستراتيجية في الدراسات السابقة يرى الباحث أن مشكلة البحث الحالي تتمثل بالإجابة عن السؤال الآتي: ما أثر استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تحسين مهارة صحة القراءة الجهرية لدى عينة من التلاميذ ذوي الصعوبات التعليمية في الصف الرابع الابتدائي.

اهمية البحث:

ان احد اهم أهداف التربية هو تنمية العقل البشري من خلال تزويده بالمعلومات والعادات العقلية والفكرية الصحيحة. لذا فمن المؤكد ان التربية تؤدي دوراً رئيساً في تكوين الإنسان عن طريق ترقية جميع اوجه الكمال التي يمكن ترقيتها فيه، فهي عملية مخططة منظمة ترمي الى



مساعدة الفرد على النمو السوي المتكامل من النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية ليصبح قادراً على التكيف مع نفسه ومع ما يحيط به (أبو جادو، ٢٠٠٣: ٢). فلم يعد التدريس فناً كما كان يعتقد الى وقت قريب، بل اصبح علماً وفناً في ان واحد ، بمعنى انه يتطلب معرفة منظمة بأصوله واساليبه وكيفية التخطيط له ،كي يحقق اهداف محددة وبدرجة عالية من الاتقان وتوجيهه ليلائم المتعلم وطرقه في التفكير (GOETZ.ET.AL.1992:109) ولتوصيل محتوى المادة إلى الطلبة بصورة جيدة لابد من إتباع طرائق تدريس صحيحة يتم من خلالها تنظيم خطوات عملية التعليم وصولاً إلى أهداف الدرس بأفضل السبل العلمية الممكنة، ومن هذا المنطلق أصبحت معرفة المدرس الشاملة بطرائق وأساليب التدريس أمر لابد منه كي يستعمل الطريقة المناسبة التي تتلاءم مع مستويات الطلبة وطبيعة المادة الدراسية والأهداف المتوخاة من تدريسها (محمد وأنور، ٢٠٠٤: ٣٩).

ان استراتيجية مثلث الاستماع يعد من استراتيجيات التعلم النشط، ولكون الاطراف الثلاثة (متحدث، مستمع، كاتب) تشكل شكل مثلث ولذلك سميت استراتيجية مثلث الاستماع بهذا الاسم، وهذه الاستراتيجية تدعم مهارات الاستماع ،والتحدث، والقراءة ،وتتم من خلال مجاميع ثلاثية يكون لكل طالب في المجموعة دور محدد، فالأول متحدث يشرح الدرس او الفكرة، والثاني مستمع يطرح الاسئلة على الاول للحصول على مزيد من التفاصيل وتوضيح الفكرة، والثالث كاتب ويراقب العملية فهو يكتب ما يدور بينه وبين زميله ويكون اشبه بالمرجع (تغذية راجعة) فعندما يحين دوره يقرأ ما كتبه فيقول لقد ذكر فلان كذا وذكر فلان كذا ،ويقوم المعلم بتبديل الادوار بين الطلبة في كل مجموعة ثلاثية وتعاد الخطوات نفسها مع بقية الاسئلة ،وتعمل هذه الاستراتيجية على تحقيق التفاعل بين الطلبة بعضهم البعض وتكمن اهميتها ايضا في شعور الطلبة اثناء تطبيق خطواتها بمسؤولية مشتركة لتحقيق الاهداف المتوخاة من الدرس.(الكعبي، ٢٠١٦: ١٨٣)

ومثلث الاستماع هو استراتيجية تدريسية تعاونية بين الطلبة وتشجع على الحوار والمناقشة ،ويشعر الطلبة بدورهم في العملية التعليمية من خلال بنائهم المعرفة بأنفسهم ويكون دور المعلم اعداد البيئة الملائمة لتنفيذ هذه المهمة التعليمية (حيدر، ٢٠١٦: ٢٩٢) ولعل من اكثر المهارات اللغوية استخداما في الحياة اليومية مهارة الاستماع فهو نشاط يومي واتصال



لغوي مركب يدرك من خلال العملية والنتاج، والحس الداخلي سواء أكان ضمناً أم صريحاً، وتتطلب كفاية الاتصال الداخلي قوة في الإدراك ودقة في الملاحظة وعمقا في الاستماع، وتكتسب مهارة الاستماع أهميتها من ممارستها في غالبية مواقف الحياة (أبو سرحان، ٢٠١٤: ٢٩٧) .

وتعد طاقة السمع هي الأولى بين قوى الإدراك، والاستماع هو بداية تلقي اللغة السليمة، لأن اللغة تقليد ومحاكاة، فالاستماع هو النمط الأول الذي يستمد عن طريقه الطفل مفرداته اللغوية وبالتالي فهو أول فنون اللغة وهذه الأولوية فرضتها طبيعة اللغة، لأن الإنسان لا يمكن أن يتعلم الفنون الأخرى (الكلام والقراءة والكتابة)، ما لم يسبقها الاستماع (عبدالله ومحمود، ٢٠٠٨: ٢٦٤)

إن مهارة الاستماع أكثر المهارات استخداماً في مجال اللغة، ويعد الاستماع كالتقراءة حيث إن كلاهما وسيلة للتعليم في المدرسة، وخارجها إذ إن بإمكان الطالب أن يتعلم في الصف بالاستماع إلى شرح المعلم، ومناقشات طلاب صفه، كما أن يتعلم خارج قاعات الدرس في المنزل، والشارع، والعمل، عن طريق الاستماع إلى الندوات، والمحاضرات، والمناقشات، وقد درج بعض المربين على اعتبار الاستماع نوعاً من القراءة، وجعل أنواعها ثلاثة: القراءة الصامتة، والقراءة الجهرية، والاستماع قراءة (إن الأصل في اللغة أنها مسموعة لا مكتوبة، لأن القراءة بالأذن أسبق من القراءة بالعين، فالطالب يسمع الأصوات ويعبر بها ثم ينمو فيسمع الكلمات ويفهمها قبل أن يعرف القراءة بالعين)، ولكن وسيلة كل منها مختلفة كذلك الشأن في طبيعته، فالاستماع أو القراءة السمعية هي عملية التي يتصل فيها الإنسان بالمعاني والأفكار الكافية وراءها بما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطق بها المتحدث في موضوع ما (الشنطي، ٢٠١٠: ٣٢٥) .

وتشكل صعوبات القراءة أحد المحاور الأساسية الهامة لصعوبات التعلم الأكاديمية، إن لم تكن المحور الأهم والأساسي فيها، حيث يرى العديد من الباحثين والمختصين في مجال صعوبات التعلم أن صعوبات القراءة تمثل السبب الرئيس للفشل المدرسي وخاصة لدى تلاميذ التربية الخاصة، فهي تؤثر على صورة الذات لدى الطالب وعلى شعوره بالكفاءة الذاتية، وأكثر من هذا، فإن صعوبات القراءة يمكن أن تعد إلى العديد من أنماط السلوك التوافقي، والقلق، والنقص في الدافعية، وانحسار في احترام الذات واحترام الآخرين وتقف مشكلات وصعوبات



القراءة خلف العييد من انماط المشكلات والصعوبات الاكاديمية الاخرى.
(الزيات، ١٩٩٨: ٣٢١)

ولا شك ان طرائق واستراتيجيات التدريس التي يستخدمها معلم التربية الخاصة يجب ان تختلف عن التي تستخدم في غرفة الصف العادي ويجب ان تكون الطرائق التدريسية اكثر مرونة وتنوعا حتى تناسب التلاميذ الذين يعانون من صعوبة التعلم، ولذا فان معلم التربية الخاصة يجب ان يستخدم وسائل تعليمية واستراتيجيات تدريسية حديثة ومختلفة لتلائم التلاميذ وحتى لا يصاب هذا التلميذ بالملل وتشتت الذهن والاحباط والقلق والتوتر، لان هذه العناصر ربما تعيق عملية التعلم لدى التلميذ ومن ثم تؤدي الى فشله التعليمي وربما يصاب ببعض المشكلات والسلوكية (الفوزان والرقاص، ٢٠٠٩: ١٩١)

ويواجه تلاميذ التربية الخاصة الذين يعانون من مشكلات في القراءة مشكلات اخرى في العديد من المجالات التي يتضمنها التعليم المدرسي، فيبدأ التلاميذ ذوو مشكلات القراءة في التقهقر خلف اقرانهم في المواد المدرسية الاخرى وهو الامر الذي يؤدي بهم الى عدم اكتساب المعلومات الجديدة التي يكتسبها اقرانهم ممن يجيدون القراءة، وتدنيهم خلفهم في الجوانب الاكاديمية الاخرى، ومن ثم يفقدون الارضية المشتركة بينهم وبين اقرانهم في المعلومات والمعارف التي توفر الاطار العملي لكفاء الاطفال الذين يواجهون مشكلات في تعلم القراءة غالباً ما يقومون بتطوير اراء سلبية حول مدى كفاءتهم. (هلالهان واخرون، ٢٠٠٧: ١٧٨)

ويرى بعض الباحثين أن تلاميذ التربية الخاصة يعانون من صعوبة في مادة القراءة، وأن الصعوبة المتكونة في حالة القراءة تشبه الي حد ما الصعوبة في حالة الكتابة، وانه يجب التدخل مبكراً ببرامج تدريسية لعلاج هذه الصعوبات، ولذلك يجب علي المعلمين في المرحلة الابتدائية ضرورة التدخل بالتدريس والشرح المرتبط بالسرور والمتعة، واستخدام الوسائل التعليمية الجذابة، والمثيرة مع ربط عناصر الدرس بالبيئة، والإكثار من الأمثلة، والتركيز علي الجانب التطبيقي في الشرح لزيادة انتباه وتذكر المتعلمين ذوي صعوبات التعلم. (غباشنة، ١٩٩٤: ٢٣٣)

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على أثر استخدام استراتيجية (مثلث الاستماع) في تحسين مهارة صحة القراءة الجهرية لدى عينة من التلاميذ ذوي الصعوبات التعليمية.

**فرضية البحث:**

لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية (مثلث الاستماع) والمجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في تحسين مهارة صحة القراءة الجهرية.

حدود البحث:

حدد البحث الحالي بما يأتي:

- ١- تلاميذ الصف الرابع الابتدائي (ذوي الصعوبات التعليمية) في مدارس المديرية العامة لتربية نينوى/ قضاء الحمدانية.
- ٢- تدريس أربعة موضوعات من كتاب القراءة للصف الرابع الابتدائي.
- ٣- الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠.

تحديد المصطلحات**استراتيجية مثلث الاستماع**

عرفها (امبو سعيد، وهدى ٢٠١٦)

بانها: استراتيجية تدريسية يتخذها المعلم عند طرحه لموضوع معين تشجع على الاستماع والتحدث والتدوين يكون المتعلم فيها محور العملية التعليمية ويتم تنفيذها عن طريق تقسيم المتعلمين الى مجاميع ثلاثية متكونة من مستمع، متحدث، مدون، ويتم فيها تبديل الادوار. (امبو سعيد، وهدى، ٢٠١٦: ٤٣)

عرفها (الكعبي ٢٠١٦)

بانها: هي احدى استراتيجيات التعلم النشط والتي تستخدم العناصر الاساسية لهذا التعلم، وتهتم بها في اثناء التعلم كالقراءة، والكتابة، والحديث، والاستماع، والتفكير، والتأمل ، والتي تشجع على مهارات التحدث والاستماع ،ويتم من خلال مجاميع ثلاثية تعاونية (الكعبي، ٢٠١٦: ٦٦)

ويعرف الباحث استراتيجية (مثلث الاستماع) إجرائياً : بانها الاستراتيجية التي تركز على تنفيذ الطلبة كل الانشطة التعليمية بأنفسهم في مجموعات ثلاثية من خلال تعلمهم



لمهارات التحدث والاستماع وعليهم أن يناقشوا الآخرين ويستمعوا اليهم و يشاركوهم ويتفاعلوا معهم وعلى الطلبة ان يتحملوا المسؤولية جميعاً من أجل تحقيق الاهداف التعليمية.

مهارات القراءة الجهرية

عرفها (الاحمد واخرون ٢٠٠٧)

تعرف المهارة بأنها: انجاز العمل بدقة ومن دون اخطاء وفي اسرع وقت وبأقل جهد

ممكناً. (الاحمد واخرون، ٢٠٠٧: ٨٨)

عرفها (مرسي واسماعيل ٢٠٠٩، ٢٤٥)

وتعرف المهارة بأنها: القدرة على اداء عمل معين ذي علاقة بتخطيط التدريس وتنفيذه وتقييمه وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات المعرفية والحركية والاجتماعية ،ومن ثم يمكن تقييمه في ضوء معايير الدقة في القيام به ،وسرعة انجازه والقدرة على التكيف مع

المواقف التدريسية المتغيرة. (مرسي واسماعيل، ٢٠٠٩: ٢٤٥)

القراءة الجهرية

عرفها (الدليمي والوائل ٢٠٠٥)

بأنها نطق الكلمات بصوت مسموح بحسب قواعد اللغة مع مراعاة صحة النطق وسلامة

الكلمات واخراج الحروف من مخارجها وتمثيل المعنى. (الدليمي والوائل، ٢٠٠٥: ٨)

عرفها (الناقة، ٢٠٠٢، ١١٢)

اما القراءة الجهرية فتعرف بأنها :تعرف الرموز المطبوعة ،وفهمها ،ونطقها بصوت مسموع

،مع الدقة والطلاقة ،وتجسيد المعاني (الناقة، ٢٠٠٢: ١١٢)

ويعرف الباحث مهارات القراءة الجهرية اجرائياً بأنها: قدرة تلاميذ التربية الخاصة على نطق الحروف والكلمات والجمل بنطق صحيح وبصوت مسموع ويتم قياس مدى امتلاك التلميذ لهذه المهارات بالدرجة التي يحصل عليها في اختبار القراءة المعد لقياس هذه المهارة.

التلاميذ ذوي الصعوبات التعليمية

١. عرفه (عبدالعزيز ٢٠٠٥)

بانهم تلاميذ يتمتعون بقدرات عقلية ذكاءيه عادية حول المتوسط فهم أسوياء في جميع مراحل نموهم العقلي والسمعي والبصري والحركي ولكنهم يعانون من مشكلات وصعوبات في

التعلم. (عبدالعزيز، ٢٠٠٥: ٢٧٥)

٢. عرفه (السيد ٢٠٠٣)



هم مجموعة غير متجانسة من التلاميذ داخل الفصل الدراسي ذوي ذكاء متوسط يظهرون اضطراب في العمليات النفسية الاساسية والتي يظهر أثرها في التباعد الواضح بين التحصيل المتوقع والتحصيل الفعلي لديهم في المهارات الاساسية لفهم أو استخدامها اللغة والمجالات الاكاديمية الاخرى (السيد، ٢٠٠٣: ١٢٦)

ويعرفهم الباحث إجرائياً بأنهم فئة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي والذين يدرسون في صفوف التربية الخاصة في المدارس الابتدائية العادية ممن يعانون من (صعوبات في التعلم) في المواد الدراسية الاساسية وخاصة في مادة القراءة وهم بحاجة الى خدمات تربوية لمساعدتهم على تخطي الفشل الذي يتعرضون له في اثناء الدراسة واعادتهم الى صفوف التلاميذ العاديين.

الاطار النظري

أولاً: استراتيجية مثلث الاستماع (Listening Triangle Strategy)

ماهية استراتيجية مثلث الاستماع: ان استراتيجية مثلث الاستماع من استراتيجيات التعلم النشط يتمركز نشاط الطلبة فيها على مبدأ التعاون فيما بينهم، والاعتماد على انفسهم في انجاز ما يوكل اليهم من مهام من المعلم داخل الصف، وزيادة ثقتهم بأنفسهم من خلال تبادل الآراء ووجهات النظر، كما وتنمي هذه الاستراتيجية مهارتي الاستماع والقراءة، وان هذه الاستراتيجية قائمة على التعاون بين الطلبة، كما وتشجع على التحدث والاستماع والكتابة لدى المتعلمين مما يجعلهم يربطون ما يتعلمونه بحياتهم اليومية في ضوء الممارسات الواقعية، وتسمح لهم فرصة تدوين الحلول في بطاقات، يتم جمعها من قبل المعلم وتعطيه فرصة لكي يرى مدى انطباع الطلبة واستيعابهم المعلومات في الموضوع المطروح، وان كان لديهم صعوبة في الفهم. (حيدر، ٢٠١٦: ١٦٤)

الخصائص والاسس التربوية لاستراتيجية مثلث الاستماع:

تتميز استراتيجية مثلث الاستماع بخصائص منها :

١- انها تتيح فرصة للطلبة لكي يكونوا نشطين، حيث تهيئ مناخا مفعما بالنشاط والفاعلية يساعد على دراسة ممتعة وتعطي فرصة للجميع بالمشاركة وتكوين اتجاهات ايجابية نحو المادة الدراسية واعطاء الطلبة فرصة لاختبار أفكارهم وموازنتها بأفكار الاخرين.



- ٢- تدعم بعض عادات العقل المنتجة مثل: الاستماع بفهم، والتحكم في الاندفاع، والتفكير التعاوني مما يجعل الطلبة فاعلين في التعلم، وزيادة ثقتهم بأنفسهم .
 - ٣- تساعد الطلبة على بناء معارفهم من خلال مناقشاتهم الجماعية، حيث تمكنهم من تبادل الآراء والافكار والمعلومات، والتوصل الى حلول وقرارات في أجواء يسودها الاحترام المتبادل، والعمل على اشباع حاجاتهم المختلفة.
 - ٤- لها نتائج ايجابية وفاعلة من خلال اندماج الطلبة ذوي المستويات التحصيلية المتفوقة بالمستويات المنخفضة والمتوسطة مما يحفزهم على التعلم ليصبحوا مثلهم ويحظوا بنفس اهميتهم ومكانتهم.
 - ٥- لها دور كبير في تنمية الجوانب الاجتماعية والتربوية وتحقيق عملية التفاعل بين الطلبة من خلال تبادل الآراء ووجهات النظر المتعددة نحو المادة.
- (قرني، ٢٠١٣: ٣٣٢).

خطوات استراتيجية مثلث الاستماع:

- أ- يقسم المعلم الطلبة في الصف على مجاميع ثلاثية تعاونية تتضمن كل مجموعة ثلاثة طلاب.
- ب- كل طالب من طلبة المجموعة الثلاثية له دور محدد في هذه الاستراتيجية وكالاتي:
 - ١- الطالب الاول في المجموعة الثلاثية: يتحدث، يشرح الدرس، او الفكرة، او المفهوم، او الموضوع المراد تعلمه.
 - ٢- الطالب الثاني: مستمع جيد، ويطرح الاسئلة على الطالب الاول للحصول على المزيد من التفاصيل عن الموضوع، وتوضيح الفكرة، او المفهوم المطروح.
 - ٣- الطالب الثالث: يقوم بمراقبة المجموعة، وسير الحديث الذي يدور بين زميليه (الاول والثاني) ويقوم بتقديم تغذية راجعة لهما كلما اقتضى الامر ذلك، فهو يكتب ما يدور من نقاش بين الطالبين (الاول والثاني)، من خلال رصده للأسئلة التي تطرح من الطالب (الثاني)، والشرح الذي يقدم من الطالب (الاول)، عن الدرس، او الفكرة، او المفهوم، او الموضوع المراد تعلمه، ويكون اشبه بالمراجع داخل المجموعة الثلاثية، فعندما يحين دوره في المجموعة، يقرأ ما دونه من ملاحظات، واثار تحول ما ذكره زميله، فيقول حين يأتي دوره في المجموعة الثلاثية، قال زميلي خالد كذا وذكر زميلي حسن كذا وكذا.



٤- تبادل الادوار :يقوم المعلم بتبديل الادوار بين الطلبة في كل مجموعة ،في مواقف تعليمية اخرى، او عند تناول موضوعات، وافكار، ومفاهيم جديدة (الشمري، ٢٠١١: ٢٨٢) .
دور الطالب في استراتيجية مثلث الاستماع: يعتبر الطالب هو محور العملية التعليمية اذ يقوم بالمهام والانشطة التي توكل اليهم من قبل المعلم، ويتعاون مع اقرانه ويجب عن الاستفسارات التي توجه اليه، ويكون مستعدا ومهتما ومتفاعلا بإيجابية في المواقف التعليمية التي تهئ له داخل الصف مما يحقق الاهداف التعليمية للدروس، كما ويستنتج وباخص ويكتب ويحل المشكلات التي تواجهه (امبو سعيدي والحوسنية، ٢٠١٦: ٧٥) .

دور المعلم في استراتيجية مثلث الاستماع: يقتصر دور المعلم في هذه الاستراتيجية على تنظيم بيئة التعلم ،ويعمل على تصميم الدروس وأنشطتها، ويعمل على تشجيع التعاون بين الطلبة وبناء علاقات ايجابية ،كما ويقوم المعلم على مراعاة الفروق بين الطلبة، وضبط الصف وتقديم التعزيز اللازم ،ويكون قادرا على ادارة الدرس ادارة ذكية موجهة نحو تحقيق الاهداف المرجوة والمحددة (عطية ٢٠١٦: ٣٥)

ثانيا: مهارات القراءة الجهرية :تباينت تقسيمات المشتغلين في هذا الميدان ،في تحديد المهارات ،التي تشمل عليها عملية القراءة ،مع ملاحظة التطور النامي ،الذي طرأ على مفهوم القراءة، عبر مراحلها المختلفة ،كنتيجة طبيعية للتطور الذي طرأ على العالم ،وتزايد الاحتياجات الفردية والاجتماعية للقراءة والذي - في ضوءه - أخذ التصنيف أبعادا وصورا مختلفة ،اضافة الى التركيب المعقدة لعملية القراءة .(فضل الله، ١٩٩٨: ٦٤) حيث تتضمن هذه المهارات التعرف البصري على الرموز المكتوبة وادراك عقلي لمدلولاتها ومعانيها وتزيد عنها التعبير الشفوي عن هذه المدلولات والمعاني بنطق الكلمات والجهر بها ،لذلك تعتبر القراءة الجهرية اصعب من القراءة الصامتة وتستغرق وقتا اطول ،وهذا النوع من القراءة يتلقى فيه القارئ ما يقرئه عن طريق العين وتحريك اللسان واستغلال الاذن ،واساس ذلك النطق بالمقروء بصوت عال يسمعه القارئ وغيره ،وينبغي ان تكون هذه القراءة ممثلة للمعنى طبيعة وخالية من التصنع والتكلف واجهاد الصوت. (اسماعيل، 2013: 87) ومن مهاراتها ما يلي :

- ١- نطق الاصوات نطقا صحيحا .
- ٢- نطق الجمل والتراكيب دون اضافة في الاصوات .
- ٣- نطق الجمل والتراكيب دون تكرار في الاصوات .



- ٤- نطق الجمل والتراكيب دون حذف في الاصوات .
- ٥- نطق الجمل والتراكيب دون ابدال في الاصوات .
- ٦- نطق الكلمات نطقا صحيحا مضبوطا بالشكل .
- ٧- نطق الحركات القصيرة والطويلة .
- ٨- القراءة في جمل تامة ،والبعد عن القراءة المتقطعة .
- ٩- تنوع الصوت حسب الاساليب المختلفة ،كالاستفهام ،النداء ، التعجب .
- ١- استخدام الاشارات باليدين والرأس ،تعبيرا عن المعاني والانفعالات. (يونس

١٩٩٦:٣١)

اهداف القراءة الجهرية: (صحة القراءة)

- ١-تدريب التلاميذ على جودة النطق بضبط مخارج الحروف .
- ٢-تعويدهم صحة الاداء بمراعاة علامات الترقيم ومحاولة تصوير اللهجة للحالات الانفعالية المختلفة من تعجب او استفهام او غضب، وتنوع الصوت ارتفاعا وانخفاضا حسب المعنى.
- ٤-اكتساب التلاميذ الجرأة الادبية وتنمية قدرتهم على مواجهة الجمهور .

(عاشور والحوامدة، ٢٠١٠:٩٦)

مزايا القراءة الجهرية: (صحة القراءة)

- ١-هي وسيلة لاجادة النطق واللقاء وتمثيل المعنى .
- ٢-هي وسيلة للكشف عن اخطاء التلاميذ في النطق ،فيتسنى علاجها .
- ٣-تساعد التلاميذ على ادراك مواطن الجمال ،والذوق الفني .
- ٤-تعود التلاميذ على الشجاعة وتزيل صفة الخجل ،والوجل ، والتلجلج ، وتبعث الثقة في نفوسهم .

٥-تسر القارئ والسامع معا، فيشعر كل منهما باللذة والاستماع .

٦-تعد التلاميذ للمواقف الخطابية ومواجهة الجماهير . (العوامله، ٢٠٠٤: ٦٠)

اساليب تطوير مهارة القراءة الجهرية:(صحة القراءة)

- ١-التدريب على القراءة المعبرة عن المعنى ،ويكون ذلك من خلال استخدام حركات الايدي وتعبير الوجه .
- ٢-التدريب على القراءة السليمة الخالية من الازطاء الاملائية ،من خلال ضبط شكل الكلمات والنطق السليم لمخارج الحروف .



٣-التدريب على القراءة الجهرية امام الاخرين بصوت واضح وأداء مؤثر دون تلعثم او خجل، فهذا يمنح المتدرب على القراءة ثقة بالنفس والشجاعة.

٤-التدريب على ترجمة علامات الترقيم الى ما ترمز اليه من مشاعر واحاسيس ليس في الصوت فقط بل حتى في تعبير الوجه.

٥-يفضل ان تكون القراءة امام زميل او اكثر ،فهذا يعود القارئ على ممارسة القراءة الجهرية كما يساهم في كشف الزملاء لا خطائه .

٦-التدريب على القراءة السريعة ،من اجل ان لا يمل المستمع من بطء القراءة فيفقد النص اهميته . (اسماعيل، ٢٠١٣: ٨٨)

ثالثاً: تلاميذ التربية الخاصة ذوي الصعوبات التعليمية : يشير هذا المفهوم إلى وجود مجموعة غير متجانسة من الأطفال الذين لديهم اضطرابات تظهر على شكل صعوبات في اكتساب وتوظيف قدرات ومهارات مثل الاستماع والتفكير والكلام والقراءة والكتابة والاملاء والتعبير والخط والرياضيات، والتي لا تعود الى أسباب تتعلق بالعمق العقلي أو السمعي أو البصري أو غيرها من أنواع العمق او ظروف التعلم او الرعاية الاسرية وقد تكون ناتجة عن قصور وظيفي في الجهاز العصبي المركزي وقد يرافقها اختلال في المجال الحسي والعقلي والانفعالي والاجتماعي (عبدالعزیز، ٢٠٠٥، ٦: ٢٧٥)

وأبرز صعوبات التعلم هي:

١- صعوبات تعليمية خاصة في القراءة، الكتابة، والحساب: تظهر تلك الصعوبات بشكل خاص في المدرسة الابتدائية، وقد ينجح الأطفال الأكثر قدرة على الذكاء والاتصال والمحادثة، في تخطي المرحلة الدنيا بشكل نسبي، دون لفت نظر المعلمين حديثي الخبرة أو غير المتعمقين في تلك الظاهرة؛ ولكنهم سرعان ما يبدؤون بالتراجع عندما تكبر المهمات وتبدأ المسائل الكلامية في القراءة الحساب تأخذ حيزاً من المنهاج وهنا يمكن للمعلمين غير المتمرسين ملاحظة ذلك بسهولة.(الزيات، ٢٠٠٠: ٤)

٢-البطء الشديد في إتمام المهمات: تظهر تلك المشكلة في معظم المهمات التعليمية التي تتطلب تركيزاً متواصلاً وجهداً عضلياً وذهنياً في نفس الوقت، مثل الكتابة، وتنفيذ الواجبات البيتية.



٣- اضطرابات في الإصغاء: تعتبر ظاهرة شروذ الذهن، والعجز عن الانتباه، والميل للتشتت نحو المثيرات الخارجية، من أكثر الصفات البارزة لهؤلاء الأفراد إذ أنهم لا يميّزون بين المثير الرئيس والثانوي حيث يملّ الطفل من متابعة الانتباه لنفس المثير بعد وقت قصير جداً، وعادة لا يتجاوز أكثر من عدة دقائق. فهؤلاء الأولاد يبذلون القليل من الجهد في متابعة أي أمر، أو انهم يميلون بشكل تلقائي للتوجه نحو مثيرات خارجية ممتعة بسهولة، مثل النظر عبر نافذة الصف، أو مراقبة حركات الأولاد الآخرين. بشكل عام، نجدهم يلاقون صعوبات كبيرة في التركيز بشكل دقيق في المهمات والتخطيط المسبق لكيفية إنجائها، وبسبب ذلك يلاقون صعوبات في تعلم مهارات جديدة. (Mercer, 1992:68)

٤- صعوبات لغوية مختلفة: لدى البعض منهم صعوبات في النطق، أو في الصوت ومخارج الاصوات، أو في فهم اللغة المحكية. حيث تعتبر الدسلكسيا (صعوبات شديدة في القراءة)، وظاهرة الديسغرافيا) صعوبات شديدة في الكتابة)، من مؤشرات الاعاقات اللغوية. كما ويعد التأخر اللغوي عند الأطفال من ظواهر الصعوبات اللغوية، حيث يتأخر استخدام الطفل للكلمة الأولى لغاية عمر الثالثة بالتقريب، علماً بأن العمر الطبيعي لبداية الكلام هو في عمر السنة الأولى (Mercer, 1992:61).

٥- صعوبات في التعبير اللفظي (الشفوي): يتحدث الطفل بجملة غير مفهومة، أو مبنية بطريقة خاطئة وغير سليمة من ناحية التركيب القواعدي، هؤلاء الأطفال يستصعبون كثيراً في التعبير اللغوي الشفوي إذ نجدهم يتعثرون في اختيار الكلمات المناسبة، ويكررون الكثير من الكلمات، ويستخدمون جملاً متقطعة، وأحياناً دون معنى؛ عندما يطلب منهم التحدث عن تجربة معينة، أو استرجاع أحداث قصة قد سمعوها سابقاً وقد تطول قصتهم دون إعطاء الإجابة المطلوبة أو الوافية والعديد منهم يعانون من ظاهرة يطلق عليها بعجز التسمية (Dysnomia) ، أي صعوبة في استخراج الكلمات أو إعطاء الأسماء أو الاصطلاحات الصحيحة للمعاني المطلوبة فالأمر الذي يحصل لنا عدة مرات في اليوم الواحد، عندما نعجز عن تذكر بعض الأسماء أو الأحداث، نلاحظه يحدث عشرات، بل مئات المرات لذوي الصعوبات التعليميّة. (إبراهيم، ١٩٩٦: ١٣)

الدراسات السابقة:

دراسة (الكعبي، ٢٠١٦)



هدفت الدراسة الى معرفة اثر استراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية مهارات التفكير العلمي لدى طلبة الصف الاول المتوسط ،واعتمد الباحث المنهج التجريبي ،واختار الباحث العينة بطريقة قصدية في متوسطة عقبة بن نافع للبنين التابعة لتربية بغداد/الكرخ الثالثة، واختار الباحث بطريقة قصدية عينة البحث في متوسطة عقبة بن نافع للبنين التابعة لتربية بغداد/الكرخ الثالثة ميدانا وتكونت عينة الدراسة من (75) طالبا، بواقع (37) طالبا للمجموعة التجريبية و(38) طالبا للمجموعة الضابطة ،وكافأ الباحث بين طلاب المجموعة التجريبية والضابطة ،في متغيرات العمر الزمني للطلاب (اختبار الذكاء، المستوى التعليمي للوالدين، المعلومات السابقة ،اختبار التفكير العلمي) وأعد الباحث لهذا الغرض اختبارين ،احدهما اختبار تحصيلي ،والاخر مقياس التفكير العلمي، واطهرت النتائج ان استراتيجية مثلث الاستماع لها اثر اكبر من الطريقة الاعتيادية عند التدريس ،اذ ساعدت على زيادة التحصيل في مادة الجغرافيا عند طلبة الصف الاول متوسط (الكعي،٢٠١٦:١٧٦)

دراسة (حيدر 2016)

واجرت حيدر(2016) دراسة هدفت الى التعرف على اثر استراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي

وتكون المجتمع من طالبات الصف الثاني متوسط اللاتي يدرسن في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية الحكومية للبنات، التابعة الى المديرية العامة لتربية محافظة ديالى في مدينة بعقوبة والبالغ عددها (21) مدرسة، حيث طبقت التجربة على عينة من طالبات الصف الثاني متوسط للعام الدراسي (2015-2016) حيث تم اختيارها بالطريقة القصدية، وبلغ عددها(65) طالبة بواقع (32) طالبة في الشعبة (أ) و(33) طالبة في الشعبة (ب) وبعد استبعاد الطالبات الراسبات بلغ عدد افراد العينة (60) طالبة، وبالتعيين العشوائي اختيرت الشعبة(أ) لتمثل المجموعة التجريبية البالغ عددها (30) طالبة، وبالتعيين العشوائي اختيرت الشعبة(أ) لتمثل المجموعة التجريبية البالغ عددها (30) طالبة درست باستراتيجية مثلث الاستماع، والشعبة (ب) المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية، وقد بلغ عدد طالباتها (30) طالبة،وقد اعدت الباحثة اختبارا تحصيليا ،واظهرت النتائج الى وجود فروق ذو دلالة احصائية عند



مستوى الدلالة الاحصائية ($0.05 < a$) في التحصيل لصالح طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستخدام استراتيجية مثلث الاستماع. (حيدر 2016)
التعقيب على الدراسات السابقة:

١- الاهداف: هدفت (دراسة الكعبي ٢٠١٦) الدراسة الى معرفة اثر استراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية مهارات التفكير العلمي لدى طلبة الصف الاول المتوسط، أما دراسة (حيدر 2016) فقد هدفت الى التعرف على اثر استراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ، اما البحث الحالي فقد هدف الى التعرف على اثر استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تحسين مهارة صحة القراءة الجهرية لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية.

٢- العينة: وتكونت عينة دراسة (الكعبي ٢٠١٦) من (75) طالبا، بواقع (37) طالبا للمجموعة التجريبية و(38) طالبا للمجموعة الضابطة، أما دراسة (حيدر ٢٠١٦) بلغ عدد افراد العينة (60) طالبة، اما الدراسة الحالية فقد بلغت عينة بحثها (١٦) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي (تربية خاصة) ومن كلا الجنسين.

٣- أدوات البحث: وأعد الباحث في دراسة (الكعبي ٢٠١٦) اختبارين ،احدهما اختبار تحصيلي ،والاخر مقياس التفكير العلمي، أما دراسة (حيدر ٢٠١٦) فقد اعدت الباحثة اختبارا تحصيليا، اما الدراسة الحالية فقد أعد الباحث اختباراً لقياس مهارات القراءة الجهرية (صحة القراءة) لهؤلاء التلاميذ.

٤- المنهج المستخدم: واعتمد الباحث في دراسة (الكعبي ٢٠١٦) على المنهج التجريبي، أما دراسة (حيدر ٢٠١٦) فقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي) اما في الدراسة الحالية فقد استخدم الباحث التصميم شبه التجريبي الذي يطلق عليه تصميم المجموعات المتكافئة باختبارين أحدهما قبل تطبيق التجربة والاخر بعد التطبيق وللمجموعتين التجريبية والضابطة.

٤- النتائج: واطهرت نتائج دراسة (الكعبي ٢٠١٦) ان استراتيجية مثلث الاستماع لها اثر اكبر من الطريقة الاعتيادية عند التدريس ،اذ ساعدت على زيادة التحصيل في مادة الجغرافيا عند طلبة الصف الاول متوسط، أما دراسة حيدر (٢٠١٦) فقد اظهرت النتائج الى وجود فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية ($0.05 < a$) في التحصيل لصالح طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستخدام استراتيجية مثلث الاستماع، أما نتائج الدراسة



الحالية فقد أظهرت وجود فرق دال إحصائياً ولصالح تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية مثلث الاستماع وتفوقها على المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية.

وبعد التعقيب على الدراسات السابقة استفاد الباحث من أهداف هذه الدراسات وعينتها وأدواتها ومن ثم المنهج المستخدم وكذلك نتائجها.

منهجية البحث وإجراءاته

التصميم التجريبي للبحث

اعتمد الباحث على التصميم شبه التجريبي الذي يسمى تصميم المجموعات المتكافئة (التجريبية والضابطة) ذات الاختبارين القبلي والبعدي على المجموعتين التجريبية والضابطة. (فان دالين، ١٩٨٥: ٣٦٤)

شكل رقم (١) التصميم التجريبي للبحث

الاختبار البعدي		الاختبار القبلي	المجموعة
بعض مهارات القراءة الجهرية	استراتيجية مثلث الاستماع	بعض مهارات القراءة الجهرية	التجريبية
بعض مهارات القراءة الجهرية	الطريقة الاعتيادية (الضابطة)	بعض مهارات القراءة الجهرية	الضابطة

مجتمع البحث

من أجل اختيار مجتمع البحث قام الباحث بتحديد عدد المدارس الابتدائية التي تضم صفوف التربية الخاصة في قضاء الحمدانية التابعة لمحافظة نينوى ، فوجد ان عددها (٤) مدارس وان عدد صفوف المرحلة الرابعة تربية خاصة بلغت (٤) صفوف، وان عدد تلاميذ الصف الرابع (تربية خاصة) بلغ (٤١) تلميذاً وتلميذة ، وبهذا يمثل مجتمع هذا البحث جميع تلاميذ التربية الخاصة للصف الرابع الابتدائي للمدارس التابعة لقضاء الحمدانية للعام الدراسي



(٢٠١٩-٢٠٢٠) فأختار الباحث بصورة قصدية مدرستين ابتدائيتين من مدارس قضاء الحمدانية وهما مدرسة (اشور للبنات) وهي تمثل المجموعة التجريبية ومدرسة (اشور للبنين) لتمثل المجموعة الضابطة.

عينة البحث:

اختار الباحث عينة من التلاميذ ذوي الصعوبات التعليمية المنطوين تحت صفوف التربية الخاصة والبالغ عددهم (٨) تلاميذ للمجموعة التجريبية و(٨) تلاميذ للمجموعة الضابطة والجدول (١) يوضح عينة البحث.

الجدول (١): توزيع أفراد العينة تبعاً للمجموعات والمدارس

المجموعة	اسم المدرسة	العدد
التجريبية	اشور للبنات	٨
الضابطة	اشور للبنين	٨

تكافؤ مجموعتي البحث

فقام الباحث بضبط المتغيرات بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) إحصائياً في عملية التكافؤ في بعض المتغيرات وكما يأتي :

١-العمر الزمني للتلاميذ محسوباً بالأشهر.

أظهرت نتائج اختبار قيمة مان ويتي عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط أعمار تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٨,٨) وهذا يعني تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير كما هو موضح في الجدول (٢).

الجدول (٢): نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لمجموعتي البحث محسوباً بالأشهر

الدلالة (٠,٠٥)	قيمة مان وتتي		متوسط الرتب	مجموع الرتب	العدد	المجموعة
	جدولية	محسوبة				
متكافئة	١٨	٣٣,٠٠	٧,٣٨	٥٩,٠٠	٨	التجريبية
			٩,٦٢	٧٧,٠٠	٨	ضابطة

٢- المعدل العام لدرجات التلاميذ في الصف الثالث الابتدائي:

كذلك في ايجاد الفروق بين متوسطي درجات المعدل لجميع الدروس في الصف الثالث الابتدائي بين المجموعتين استخدم الباحث اختبار قيمة مان وتني في مقارنة المعدلات العامة لتلاميذ مجموعتي البحث وتبين عدم توافر فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٨,٨) وهذا يعني ان المجموعتين متكافئتان في متغير المعدل العام، كما موضح في الجدول (٣)

الجدول (٣): نتائج الاختبار التائي لدرجات مجموعتي البحث في المعدل العام لدرجات

التلاميذ في الصف الثالث الابتدائي

الدلالة (٠,٠٥)	قيمة مان وتني		متوسط الرتب	مجموع الرتب	العدد	المجموعة
	جدولية	محسوبة				
متكافئة	١٨	٢٠,٥٠	٧,٠٦	٥٦,٥٠	٨	تجريبية
			٩,٩٤	٧٩,٥٠	٨	ضابطة

٣-درجات التلاميذ في مادة اللغة العربية للصف الثالث الابتدائي:

استخدم الباحث اختبار قيمة مان ويتني في إيجاد تكافؤ مجموعتي البحث في متغير درجات اللغة العربية، وكانت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائياً بين تحصيل مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في مادة القراءة للصف الثالث الابتدائي عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٨,٨) وهذا يعني تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير كما هو موضح في الجدول (٤)

الجدول (٤): نتائج اختبار مان ويتني لدرجات مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية

للصف الثالث الابتدائي

الدلالة (٠,٠٥)	قيمة مان وتني		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الدرجات	العدد	المجموعة
	جدولية	محسوبة					
دال لصالح التجريبية	١٨	٠,٠٠٠	١٢,٥٠	١٠٠,٠٠	٤٥,١٢٥٠	٨	تجريبية
			٤,٥٠	٣٦,٠٠	٥,٦٢٥٠	٨	ضابطة

٤- المستوى التعليمي لآباء التلاميذ:

بعد الحصول على البيانات المتعلقة بمستوى تعليم الآباء تمت معالجة البيانات احصائياً باستخدام اختبار قيمة مربع كاي لعينتين مستقلتين فأظهرت النتائج عدم توافر فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي لآباء مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢) وهذا يعني تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير الجدول (٥).

الجدول (٥): نتائج الاختبار قيمة مربع كاي لدرجات المستوى التعليمي لآباء مجموعتي

البحث

الدلالة	تصحيح يتس	قيمة مربع كاي		جامعية وعليا	ثانوية	ابتدائية فما دون	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة				
متكافئة	٠,٥٠٠	٥,٩٩	٠,٢٨٦	١	٤	٣	التجريبية
				١	٣	٤	الضابطة

٥- المستوى التعليمي لأمهات التلاميذ

بعد الحصول على البيانات المتعلقة بمستوى تعليم الامهات تمت معالجة البيانات احصائياً باستخدام اختبار قيمة مربع كاي فأظهرت النتائج عدم توافر فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي لأمهات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢) وهذا يعني تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير الجدول (٦).

الجدول (٦): نتائج الاختبار التائي لدرجات المستوى التعليمي لأمهات مجموعتي البحث

الدلالة	تصحيح يتس	قيمة مربع كاي		اعدادية	متوسطة	ابتدائية فما دون	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة				
متكافئة	٠,٠٨٣	٥,٩٩	١,٣٣٣	٠	٢	٦	التجريبية
				١	١	٦	الضابطة

٦. درجة مهارات القراءة الجهرية لصحة القراءة في الاختبار القبلي لمجموعتي البحث

قام الباحث بتطبيق الاختبار القبلي للمهارات القرائية (صحة القراءة) على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) قبل بدء التجربة، فقد طبق الباحث الاختبار يوم الخميس



المصادف (٣١ / ١٠ / ٢٠١٩)، وعند استعمال قيمة مان وتني للاختبار القبلي لمعرفة دلالة الفرق بين درجات التلاميذ، ظهر أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (٢٨,٥) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية (٢١) وبدرجة حرية (٨,٨) وهذا يدل على أن المجموعتين متكافئتين في هذا المتغير، والجدول رقم (٧) يوضح ذلك.

جدول رقم (٧): تكافؤ المجموعتين في الاختبار القبلي لمهارة صحة القراءة

الدلالة (٠,٠٥)	قيمة مان وتني		متوسط الرتب	مجموع الرتب	العدد	المجموعة
	جدولية	محسوبة				
متكافئة	١٨	٢٩,٠٠	٨,٨٨	٧١,٠٠	٨	تجريبية
			٨,١٢	٦٥,٠٠	٨	ضابطة

إعداد الخطط التدريسية

أن التخطيط في التدريس يمثل تصوراً مسبقاً للمواقف والاجراءات التدريسية التي يقوم بها المدرس وطلبته، لذا فان التخطيط للدرس يعتبر بمثابة مشروع يقوم ببنائه المعلم لإيصال المعارف والخبرات للمتعلم حيث قام الباحث بالاطلاع على مجموعة من الادبيات والدراسات السابقة في مجال طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية ومن ثم الاستعانة بمجموعة من المختصين في كلية التربية في جامعة الحمدانية وكلية التربية في جامعة الموصل للاستعانة بخبراتهم بخصوص وضع خطة دراسية على وفق استراتيجية (مثلث الاستماع) (للمجموعة التجريبية) والخطة التقليدية (للمجموعة الضابطة) لتدريس مواضيع القراءة للصف الرابع الابتدائي، وقد تم عرض الخطط التدريسية في استمارة استبيان لعدد من الخبراء والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية لبيان مدى جاهزية الخطط للتطبيق* وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم أجرى الباحث عدد من التعديلات المطلوبة فأصبحت الخطط جاهزة للتطبيق بشكلها النهائي والجدول (٧) يوضح مواضيع كتاب القراءة التي تم اختيارها للتجربة.

الجدول (٨) : مواضيع القراءة للصف الرابع الابتدائي للفصل الدراسي الاول

ت	الموضوع
١-	الراعي والذئب
٢-	لماذا لا يقع الجدار
٣-	الشقيقان
٤-	الوقاية خير من العلاج



أداة البحث:

اختبار المهارات القرائية:

هي أداة قياس ينبغي أن تصمم وتستخدم للغرض أو الأغراض التي أعد من أجلها ، وذلك للحصول على درجات يمكن تفسيرها تفسيراً له معنى وهدف، في ضوء إطار مرجعي مناسب (علام، ٢٠٠٩: ٢٧) حيث لم يعثر الباحث على اختبار جاهز للمهارات القرائية لقياس الهدف المطلوب تحقيقه لذلك قام الباحث بالاطلاع على عدد من الاختبارات للمهارات القرائية مثل اختبار (جمعة، ٢٠١٧) واختبار (شريف، ٢٠١٣: ٢٩٧) وعلى ضوءها اختار الباحث نصاً قرائياً من الكتاب المدرسي (مادة القراءة العربية) المقرر تدريسه لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي تربية خاصة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) لاختيار أحد موضوعات مادة القراءة بشرط ان لا يكون قد درسوه التلاميذ مسبقاً وعليه تم اختيار موضوع (الترشيد في حياتنا) في الصفحة (٨٢) من الكتاب المدرسي المقرر حيث بلغت عدد كلماته (٨٨) كلمة ليكون نصاً قرائياً مناسباً لقياس بعض مهارات القراءة الجهرية والمحدد في صحة القراءة، حيث تم عرض النص القرائي على مجموعة من المختصين والمحكمين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق تدريس اللغة العربية حيث أجمع الخبراء على مناسبة النص القرائي لقياس ما وضع من اجله.

صدق الاختبار:

يقصد به مدى تطابق فقرات المقياس مع مضمون أو محتوى أو هدف الاختبار ويمكن التحقق من دلالات صدق محتوى الاختبار بإتباع أسلوب مراجعة المحكمين حيث يطلب إلى عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص مراجعة فقرات المقياس للحكم على مدى مطابقة فقرات المقياس لمحتواه أو أهدافه (الروسان ، ٢٠٠٦، ٣١) وللحكم على صلاحية الأداة من حيث مطابقتها للغرض الذي وضعت من أجله ودقة صياغتها ووضوحها، قام الباحث بعرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين في اختصاص طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية، وبناءً على ذلك طلب الباحث منهم إبداء آرائهم حول صلاحية اختبار المهارات القرائية ومدى ملاءمتها لمحتوى المادة ، وبعد أن أبدى المحكمين ملاحظاتهم وتوجيهاتهم تم إجراء بعض التعديلات على بعض الفقرات وأعدت الباحث على نسبة (٨٢%)



من آراء المحكمين أساساً لتقدير صلاحية الفقرات وبذلك تحقق الباحث من صدق الاختبار ظاهرياً.

ثبات الاختبار:

ان ثبات الاختبار يعني أن عطي الاختبار نفس النتائج اذا ما اعيد تطبيقه على نفس الافراد في ظل نفس الظروف، ويسمى الثبات المحسوب بهذه الطريقة أيضاً بثبات الاستقرار حيث يتم حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد المجموعة على ذلك الاختبار في الفترتين (النبهان، ٢٠٠٤: ٢٣٨) حيث استخرج الباحث ثبات اختبار المهارات القراءة الجهرية بطريقة اعادة الاختبار وذلك بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (١٠) تلاميذ من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي تربية خاصة من مدرسة (اشور للبنين) بتاريخ ٢٠١٩/١٠/١٥ المصادف يوم الاربعاء وذلك بقراءة التلاميذ النص القرائي (مثل في حكاية) حيث قام الباحث بتسجيل قراءة تسجيل كل تلميذ لوحده من خلال جهاز التسجيل ومن ثم تم تحليل النتائج وبعد مرور اسبوعين تم اعادة تطبيق الاختبار مرة اخرى بتاريخ ٢٠١٩/١٠/٣١ المصادف يوم الخميس حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الاختبارين الاول والثاني حيث بلغ معامل الثبات (٠,٨٢) لمهارات القراءة الجهرية وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق.

معيار تصحيح اختبار المهارات القرائية (مهارة صحة القراءة)

اولاً: تعد الكلمة غير صحيحة في الحالات الاتية:

- ١- ابدالها بكلمة اخرى
 - ٢- حذفها من الجملة كاملة
 - ٣- قراءتها باللهجة العامية
 - ٤- قراءتها بصورة صحيحة ثم اعادة قراءتها بصورة غير صحيحة
 - ٥- يقرؤها بصورة متقطعة
- ثانياً: يحتسب ما وقع فيه التلميذ من خطأ الكلمة في دقة حروف الكلمة أي المعيار الذي يعد الاخطأ في دقة القراءة.

ثالثاً: أعطى الباحث (درجة واحدة) للكلمة الصحيحة وأعطى (صفرًا) للكلمة غير الصحيحة.

رابعاً: تحسب صحة القراءة وفقاً للمعادلة الاتية:



درجة صحة القراءة = $\frac{\text{عدد الكلمات التي قرأها قراءة صحيحة}}{\text{العدد الكلي للكلمات}} \times 100$

تطبيق التجربة:

بعد أن قام الباحث باستكمال الإجراءات الخاصة بتكافؤ مجموعتي البحث التجريبية الضابطة، وإعداد الخطط الدراسية وإعداد اختبار المهارات القرائية لصحة القراءة، فضلاً عن تنظيم جدول الدروس الأسبوعي لمادة القراءة العربية في المدرستين، طبق الباحث تجربته على تلاميذ المجموعتين في يوم الثلاثاء المصادف (٢٠١٩/١١/٤) وانتهت التجربة في يوم الأربعاء المصادف (٢٠١٩/١٢/٣) حيث استغرقت التجربة (٢٩) يوماً.

تطبيق الاختبار البعدي للأداتين:

طبق الباحث الاختبار البعدي لاختبار المهارات القرائية (صحة القراءة) على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بتاريخ (٢٠١٩/١٢/٤)

الوسائل الإحصائية

عولجت البيانات إحصائياً باستعمال الوسائل الآتية:

- ١- اختبار مان ويتني لتحقيق تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغيرات البحث. (علام، ٢٠٠٥: ٢٣٧)
- ٢- اختبار مربع كاي لتحقيق تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغيرات البحث. (علام، ٢٠٠٥: ٢٨٧)
- ١- اختبار تصحيح يتس لتحقيق تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغيرات البحث. (علام، ٢٠٠٥: ٢٨٣)
- ٢- معادلة (كودر- ريتشاردسون - ٢٠) (Kuder-Richardson-20) وذلك للتحقق من ثبات الاختبار. (عمر وآخرون، ٢٠١٠: ٢٢٧)

عرض النتائج وتفسيرها

تنص الفرضية الرئيسية للبحث على أنه (لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية (مثلث الاستماع) والمجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في تحسين مهارة صحة القراءة الجهرية) وبعد تصحيح إجابات تلاميذ مجموعتي البحث على الاختبار الذي أعده



الباحث لقياس مهارات القراءة الجهرية صحة القراءة لتلاميذ التربية الخاصة، وباستخدام اختبار قيمة مان ويتي لعينتين مستقلتين، لمعرفة دلالة الفروق بين هذه المتوسطات، وجد ان هناك فرقاً ذا دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٨,٨) لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية مثلث الاستماع اذ كانت القيمة المحسوبة (٠,٠٠٠) والقيمة الجدولية (١٨) وبهذا تقبل الفرضية البديلة بحسب ما هو موضح في الجدول رقم (٩).

جدول (٩): مجموع الرتب ومتوسط الرتب وقيمة مان ويتي المحسوبة والجدولية لدرجات

التلاميذ في المجموعتين في اختبار صحة القراءة الجهرية

الدلالة (٠,٠٥)	قيمة مان ويتي		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط درجات	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة لصالح التجريبية	١٨	٠٠٠,٠٠	١٢,٥٠	١٠٠,٠٠	٧٤,٨٧٥٠	٨	تجريبية
			٤,٥٠	٣٦,٠٠	٣٣,٦٢٥٠	٨	ضابطة

فيما يتعلق بنتائج الفرضية فقد أسفرت النتائج تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق استراتيجية مثلث الاستماع على تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية في مهارات صحة القراءة الجهرية، وهذا يدل على فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تحسين مهارات صحة القراءة الجهرية لدى تلاميذ التربية الخاصة من ذوي الصعوبات التعليمية في المرحلة الابتدائية ويعزو الباحث سبب هذه النتيجة الى ما يأتي:

- ١- أن استراتيجية مثلث الاستماع ساعدت التلاميذ على بناء قدراتهم القرائية من خلال زيادة تركيزهم على الموضوعات القرائية وزيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم.
- ٢- سعي التلاميذ الى تحمل المسؤولية من أجل تعلمهم لان التعلم وفق استراتيجية مثلث الاستماع عملت على خلق حالة من المتعة والانسجام والدافعية من قبل التلاميذ.
- ٣- غرس استراتيجية مثلث الاستماع في نفوس التلاميذ حب الاستطلاع والبحث والقدرة على الحوار فيما بينهم.
- ٤- ان عنصر التشويق والتنوع كان حاضراً اثناء استخدام استراتيجية مثلث الاستماع.
- ٥- أن النشاط الذاتي للتلاميذ كان حاضراً بقوة مما ساعد هذا على القضاء على الملل ومن ثم تحقيق الذات والتفاعل والانسجام الجماعي التعليمي مع بعضهم.



- ٦- ان استراتيجية مثلث الاستماع ساهمت في تزويد التلاميذ بثروة لغوية ساعدتهم على القراءة بشكل صحيح ومن ثم تطوير مهاراتهم القرائية الجهرية وخاصة مهارة صحة القراءة.
- ٧- واتفقت النتائج التي توصل اليها الباحث في الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الكعبي (٢٠١٦) والتي أشارت الى ان استراتيجية مثلث الاستماع لها اثر اكبر من الطريقة الاعتيادية عند التدريس اذ ساعدت على زيادة التحصيل في مادة الجغرافية عند طلبة الصف الاول متوسط، وكذلك اتفقت النتائج مع ودراسة حيدر (٢٠١٦) والتي اظهرت نتائجها الى وجود فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية ($a < 0.05$) في التحصيل لصالح طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستخدام استراتيجية مثلث الاستماع ومن ثم جاءت النتيجة أيضا مع دراسة جمعة (٢٠١٧) والتي أظهرت نتائجها ان استراتيجية مثلث الاستماع لها اثر أكبر على طلبة المجموعة التجريبية ،اذ كانت درجات اختبار الاستماع واختبار التحدث واختبار القراءة لصالح المجموعة التجريبية.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث استنتج الباحث ما يأتي:

- ١- فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع وتفوقها على الطريقة الاعتيادية في تحسين مهارة صحة القراءة الجهرية لدى تلاميذ التربية الخاصة من ذوي الصعوبات التعليمية في الصف الرابع الابتدائي.
- ٢- ان استراتيجية مثلث الاستماع كان لها أثراً كبيراً في زيادة الفهم والادراك والانتباه لدى التلاميذ ذوي الصعوبات التعليمية.
- ٣- الاستمرار في دافعية التلاميذ ذوي الصعوبات التعليمية نحو التعليم بسبب ما كونه استراتيجية مثلث الاستماع من بيئة تفاعلية تعليمية داخل الصف الدراسي.
- ٤- ساعدت مثلث الاستماع على تسلسل الأفكار المستوحاة من الموضوع الدراسي تسلسلاً منطقياً.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:

- ١- تدريب معلمي ومعلمات التربية الخاصة على استراتيجية مثلث الاستماع لأنها أحدثت فاعلية كبيرة جداً في تعليم التلاميذ ذوي الصعوبات التعليمية.



- ٢- تغيير مقاعد جلوس تلاميذ التربية الخاصة من (الرحلات) الى مقاعد جلوس دائرية وذلك بما يتناسب مع امكانياتهم وصعوباتهم التعليمية.
- ٣- توفير الانشطة الصفية وكذلك الصور والرسوم التوضيحية التي قد تسهم في تحسين وتطوير المهارات القرائية لدى التلاميذ ذوي الصعوبات التعليمية.
- ٤- العمل على التطوير المهني لمعلمي التربية الخاصة وذلك بعقد دورات تدريبية سنوية لكيفية تشخيص وعلاج صعوبات التعلم وخصوصاً فيما يتعلق بصعوبات مادة القراءة.
- ٥- ضرورة القيام بتطوير شامل لمناهج مادة القراءة وذلك بما يتناسب واتجاهات تلاميذ التربية الخاصة.
- ٦- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية للتخفيف من بعض صعوبات التعلم كصعوبات الكتابة ومهاراتها.

المقترحات:

- ١- اجراء دراسة مماثلة للدراسية الحالية في مواد دراسية اخرى وخصوصاً مادة الرياضيات.
- ٢- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في التنمية والميل نحو مادة القراءة.
- ٣- اجراء دراسة مماثلة حول استخدام استراتيجيات مثل الاستماع في تنمية مهارات القراءة والكتابة.

المصادر العربية والأجنبية:

- ١- الخوالدة، علي (2012):فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات التدريس التبادلي لتنمية مهارات الفهم القرائي لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الاساسية في الاردن، المجلة الدولية المتخصصة، المجلد(1)، العدد(4) ايار 2012، الاردن.
- ٢- السلطاني، نسرین حمزة عباس(٢٠١١) أثر استخدام الخريطة الدلالية في التحصيل والاستبقاء لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم، (رسالة ماجستير، جامعة بابل، كلية التربية الاساسية).
- ٣- الزبيدي، صباح حسن(٢٠١٠) مناهج المواد الاجتماعية وطرائق تدريسها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.



- ٤- ابو جادو، صالح محمد علي. علم النفس التربوي، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٣م.
- ٥- الفوزان، محمد بن احمد وخالد ناهس الرقاص(2009)اسس التربية الخاصة الفئات التشخيص والبرامج التربوية، ط1، دار العبيكان للنشر، الرياض، المملكة العربية، السعودية.
- ٦- محمد، صباح محمود وانور صباح محمود(٢٠٠٤) اتجاهات جديدة في تدريس الجغرافية، الوراق للنشر والتوزيع، عمان.
- ٧- الكعبي، بلاسم كحيط حسن (2016). اثر استراتيجية مثلث الاستماع في التحصيل مادة الجغرافية وتنمية. مهارات التفكير العلمي لدى طلاب الصف الاول متوسط، مجلة الاستاذ، جامعة بغداد، العراق، مج(2)، ع(219)ص(303-328).
- ٨- حيدر، عبير عبد الهادي (2016). اثر استراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى، العراق.
- ٩- ابو سرحان، عايد (2014) اثر استراتيجية التعليم التبادلي في تحسين مهارات الاستماع الناقد لدى طلبة الصف التاسع الاساسي في محافظة الزرقاء، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، الاردن، مج (10)، ع(4)، ص(457)
- ١٠- عبد الاله، نايل يوسف ومحمود، عبد الرزاق (2008). اضافة محتوى ما وراء معرفي الى قصص الاطفال واثره على تنمية مهارات التفكير ومهارات الاستماع لدى اطفال المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مصر، مج(19)، ع(77)، ص(218-192)
- ١١- الشنطي، أميرة عبد الرحمن (2010). اثر استخدام النشاط التمثيلي لتنمية بعض مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى تلميذات الصف الرابع الاساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- ١٢- زبيدة محمد قرني محمد (٢٠٠٤): فعالية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم القرائي والتغلب على صعوبات تعلم المفاهيم الفيزيائية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة كلية التربية، ع(٥٦)، جامعة المنصورة، المنصورة.



- ١٣- الزيات، فتحي (١٩٩٨) صعوبات التعلم : الاسس النظرية والتشخيصية والعلاجية، القاهرة: عالم الكتب.
- ١٤- هلالاهان، واخرون (٢٠٠٧) صعوبات التعلم مفهومها- تبعتها- التعلم العلاجي، الطبعة الاولى (ترجمة: محمد عادل عبدالله)، عمان : اردن، دار الفكر، للنشر والتوزيع.
- ١٥- غباشنة، يسرى، (١٩٩٤) أثر طريقة التعلم التعاوني والقدرة القرائية في الاستيعاب القرائي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد: الاردن.
- ١٦- عبدالعزيز، سعيد (٢٠٠٥) ارشاد ذوي الاحتياجات الخاصة، ط١، دار دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ١٧- السيد، عبدالحميد سليمان (٢٠٠٣) صعوبات التعلم تاريخها، مفهومها، تشخيصها، علاجها، ط١، دار الفكر العربي للنشر، القاهرة.
- ١٨- الاحمد، خالد واخرون (2007):التربية المهنية 1٠ ط2 منشورات جامعة دمشق
- ١٩- الناقة، محمود (2002):تعليم اللغة العربية في مراحل التعليم العام مدخلاته وتطبيقاته، مطبعة الطوبخي، القاهرة.
- ٢٠- قرني، زبيدة محمود (٢٠١٣) استراتيجيات التعلم النشط المتمركز حول الطالب وتطبيقاتها في المواقف التعليمية، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- ٢١- الشمري، ماشي محمد (٢٠١١) ١٠١ استراتيجيات في التعلم النشط، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية.
- ٢٢- ابو سعدي، عبدالله خميس والحوسنية، هدى علي (٢٠١٦) استراتيجيات التعلم النشط _ ١٨٠ استراتيجيات مع الامثلة التطبيقية، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الاردن
- ٢٣- عطية، محسن علي (٢٠١٦) التعلم انماط ونماذج حديثة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن
- ٢٤- اسماعيل، بليغ حمدي (2013) استراتيجيات تدريس اللغة العربية اطر نظرية وتطبيقات عملية، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٢٥- عاشور، راتب قاسم ومحمد فؤاد الحوامدة (2010) أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط3، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن



- ٢٦- البجة عبد الفتاح(٢٠٠٢):تعليم الاطفال المهارات القرائية والكتابية دارالفكر ،عمان،الاردن.
- ٢٧- العواملة،حابس(٢٠٠٤)مهارات تعليم القراءة والكتابة للاطفال،ط١،دار وائل للنشر، عمان الاردن.
- ٢٨- الكعبي، بلاسم كحيط حسن(٢٠١٦)أثر استراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية مهارات التفكير العلمي لدى طلاب الصف الاول المتوسط، مجلة الاستاذ، جامعة بغداد، العراق، مج (٢)، ع (٢١٩)، ص (٣٠٣-٣٢٨).
- ٢٩- شريف، غصون خالد(٢٠١٣) أثر استراتيجية النمذجة في تنمية بعض مهارات القراءة الجهرية وتعديل السلوك الفوضوي لدى تلاميذ التربية الخاصة.
- ٣٠- علام، صلاح الدين محمود، (٢٠٠٩) القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن.
- ٣١- الروسان، فاروق (٢٠٠٦) أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة ، ط٢ ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان ، الأردن.
- ٣٢- النبهان، موسى(٢٠٠٤) أساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط١،دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن.
- ٣٣- علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٥) الأساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية (البارامترية والابارامترية) ، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ٣٤- عمر وآخرون (٢٠١٠) القياس النفسي والتربوي، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- ٣٥- مرسي ،منال واسماعيل ،محمد (٢٠٠٩):اصول التدريس ،مديرية الكتب والمطبوعات ،منشورات جامعة البعث.
- ٣٦- يونس، فتحي (1996):تعليم اللغة العربية للمبتدئين(للصغار والكبار)،كلية التربية ،جامعة عين شمس، القاهرة.
- ٣٧- فان دالين، ديوبولد(١٩٨٥) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

٣٨- حيدر، عبير عبد الهادي (٢٠١٦). اثر استراتيجية ماث الاستماع في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة ديالى ،العراق .

٤٥- الزيات، فتحي مصطفى (٢٠٠٠) المتفوقون عقلياً ذوو صعوبات التعلم : قضايا التعريف والكشف والتشخيص، المؤتمر السنوي لكلية التربية - جامعة المنصورة : نحو رعاية نفسية وتربوية أفضل لذوى الاحتياجات الخاصة، ٤ -٤/٥/٢٠٠٠.

٤٦- إبراهيم، قاسم محمد، (١٩٩٦) صعوبات التعلم المستويات والمظاهر، مجلة رسالة المعلم بديل العددين الثاني والثالث، المجلد ٣٧، عمان - الاردن، ص٦- ١٣.

٤٧- عطية ،محسن علي (٢٠١٦).التعلم انماط ونماذج حديثة ،دار الصفاء للنشر والتوزيع،عمان،الاردن

٤٨- فضل الله ،محمد رجب (١٩٩٨):الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ،عالم الكتب، القاهرة.

1- Goetz,E.et.al(1992) Educational Psychology , Newyork,Macmillan Publishing.

2- Mercer, C.D., & Miller, S.P. (1992): Teaching students with-learning problems in math to acquire, understand, and apply basic math facts. Remedial and Special Education, 13 (3), 19-35, 61.



ملحق (١)

النص القرآني (الترشيد في حياتنا)

قالت الأم لابنها وهي تقص ما سمعته من جدتها: لا تمد يدك الى أموال غيرك فان ذلك ينزع الثقة منك، ولا تمدد يدك بالسؤال الى الناس، فيهلك الصديق، ويشمت بك العدو.

ومرن يدك على الاعمال الحرة، فإنها عدّة لك أيام الضيق، وإذا أغناك الله بنعمة فلا تبذر تبذيراً.

قال الابن: ما نسّمِي ذلك يا امي.

قالت نسّمِيه ترشيداً في الحياة، فالماء الصافي نعمة، والكهرباء نعمة، والهاتف نعمة، فعلينا أن نحافظ عليها، ولا نفرط في استعمالها.

قال الابن: وكيف يكون ذلك.

قالت الأم: نطفئ المصابيح التي لا نحتاج اليها، ولا نهدر الماء الصافي، ولا نطيل المكالمات الهاتفية، وبهذا لا نتعرض لللزمات.

ملحق (٢)

انموذج خطة تدريسية على وفق استراتيجية مثلث الاستماع (المجموعة التجريبية)

الموضوع : الوقاية خير من

المادة : القراءة العربية

العلاج

الفئة : تلاميذ التربية

الصف: الرابع الخاص

الخاصة

الزمن : ٤٠ دقيقة

اسم المدرسة :

أولاً : الأهداف السلوكية :

جعل التلميذ قادراً على أن :

١- يقرأ موضوع الدرس بشكل جيد ودون أخطاء.



- ٢- يعرف التلميذ ماذا قال صالح لأمه.
- ٣- يعرف التلميذ ماذا قالت الام لصالح.
- ٤- يعرف التلميذ ان الصحة بتنوع الغذاء لا بكثرته
- ٥- يذكر التلميذ أنواع الطعام الذي ناكله.
- ٦- يعرف التلميذ ماذا يحصل به اذا اكل كثيرا.
- ٧- يذكر التلميذ ماذا قال صالح لجدده.
- ٨- يذكر التلميذ ماذا قال الجد لصالح.

ثانياً : الوسائل التعليمية :

- ١- السبورة ٢- أقلام وطباشير ملونة ٣- الكتاب المدرسي ٤ - اللوحة الوبرية ٥- الرسوم التوضيحية

الاستراتيجيات : المناقشة، السرد القصصي، مثلث الاستماع

ثالثاً : خطوات سير الدرس :

١- التهيئة للدرس:

يثير المعلم اهتمام التلاميذ بموضوع الدرس الجديد من خلال تهيئة أذهانهم وأسماعهم وذلك بطرح سؤال للطلبة عن موضوع الدرس وهو الوقاية خير من العلاج وماذا دار من حديث بين صالح و أمه.

٢- الهدف من الدرس:

الاستماع الاول للموضوع ثم مناقشة مضمون الدرس شفويا من خلال طرح الاسئلة الاتية:

١- ما هو عنوان الموضوع الحالي (موضوع نص الاستماع)

٣- ما هي الفكرة العامة للدرس

٢- يعبر التلميذ عن فهمه لمضمون نص الاستماع

٣- يقرأ التلميذ الدرس قراءة تفسيرية

٤- عرض لوحة المحادثة

٥- كم صورة في الدرس

٦- ماذا تشاهد في الصورة

٧- ما عنوان الدرس كما فهمت من الصور.



- ٨- قراءة الدرس مرتين الاولى للمعلم والثانية للطلبة ثم مناقشة سريعة.
٩٠- تحديد الفكرة العامة للدرس عن طريق التفكير بالموضوع.
الاستماع الثاني للموضوع ثم مناقشة مضمون الدرس شفويًا من خلال طرح الاسئلة الاتية:
- ماذا سال صالح أمه؟
- ماذا قالت الأم لصالح؟
- ماذا قال صالح لأمه؟
- ماذا قالت أم صالح لصالح؟
- ماذا قال صالح لأمه عن تنوع الغذاء؟
- ماذا ردت الأم عن تنوع الطعام؟
- ما هو السؤال الذي سأله صالح لجده ؟
- ماذا قال الجد لصالح؟
٣- استراتيجية مثلث الاستماع:

من خلال استراتيجية مثلث الاستماع يدور الحوار بين(المتحدث - المستمع - الكاتب او التغذية الراجعة)

- المتحدث: سال صالح أمه لماذا ناكل يا أمي
- المستمع: ماذا قالت الأم.
- المتحدث: ناكل لنعيش ونعمل فالإنسان يحتاج الى الطعام ليعمل ويفكر، كما تحتاج الماكنة الى الوقود لتعمل.
- المستمع: ماذا قال صالح لأمه.
- المتحدث: قال صالح أنا جوعان يا أمي وطبخك لذيذ، سأكل منه كثيراً .
- المستمع: ماذا قالت أم صالح لصالح
- المتحدث: الصحة بتنوع الغذاء لا بكثرته، فالأكل الكثير يضر المعدة.
- المستمع: ماذا قال صالح لأمه عن تنوع الغذاء
- المتحدث: علينا أن ناكل أنواعا من الطعام كالخبز واللبن والتمر والفواكه والخضروات واللحوم.
- المستمع: ما هو السؤال الذي سأله صالح لجده



- المتحدث: كيف احتفظت بصحتك حتى هذه السن يا جدي.
- المستمع: ماذا قال الجد لصالح
- المتحدث: قضيت يا بني أكثر من ثمانين سنة، لم اكن فيها بحاجة الى علاج أو دواء الا نادراً، فلم اتناول من الاكل الا قليلاً، وكنت أكف عن الاكل قبل ان أشبع تماماً عملاً بالقول المأثور: نحن قوما لا ناكل حتى نجوع واذا أكلنا لا نشبع، والحكمة العربية يا بني تقول: (المعدة بيت الداء، والحمية رأس كل دواء).
- الكاتب (التغذية الراجعة): يتم فيها مراجعة اعادة سرد الحوار الذي دار ما بين المتحدث والمستمع.
- ٤- عرض معاني المفردات ومناقشتها شفويًا: الوقود- أذى-الهمة- نادراً- أكف عن الاكل- بيت الداء- الحمية- راس الدواء
- ٥- تقويم ختامي:
- السؤال الاول: سال صالح أمه؟
- أ- لماذا نبكي يا أمي ب- لماذا نأكل يا أمي ج- لماذا نمشي يا أمي
- السؤال الثاني: قالت الأم لصالح
- أ- ناكل لنعيش ب- ناكل لنكبر ج- ناكل لنمشي
- السؤال الثالث: قال صالح لأمه.
- أ- انا جوعان يا أمي ب- أنا بردان يا أمي ج- أنا عطشان يا أمي
- ٦- نشاط بيئي: قراءة الدرس - حل أسئلة موضوع الدرس من الكتاب المدرسي.
- ٧- غلق الدرس:
- ما هو عنوان موضوع الدرس
- ماذا تعلمت من درس اليوم
- اقرأ جملة أعجبتك من موضوع الدرس

الباحث

م.م اسماعيل عبدال حسو مصطفى



ملحق (٣)

اسماء الخبراء والمختصين:

- أ.د. عامر باهر أسمير/المعجم العربي واللغويات/جامعة الحمدانية/ كلية التربية.
أ.د. عبدالرازق ياسين/ طرائق تدريس فيزياء/ جامعة الموصل/ كلية التربية
أ.م.د. خشان حسن علي/ علم النفس التربوي/ جامعة الموصل/ كلية التربية الاساسية
أ.م.د. فتحي طه مشعل/ طرائق تدريس لغة عربية/ جامعة الموصل/ كلية التربية الاساسية
أ.م.د. محمد علي عباس/ العلوم التربوية والنفسية/ كلية التربية/ جامعة الحمدانية
أ.م.د. احلام اديب عيواص/ طرائق تدريس التاريخ/ جامعة الحمدانية/ كلية التربية
أ.م.د. أمل العبايجي/ طرائق تدريس الرياضيات/ جامعة الموصل/ كلية التربية الاساسية
م.د. فرح أدور حنا/ المعجم العربي واللغويات/ جامعة الحمدانية/ كلية التربية
م.د. ليث حازم حبيب/ تربية خاصة/ جامعة الموصل/ كلية التربية الاساسية
م.هالة أديب عيواص/ طرائق تدريس العلوم/ جامعة الحمدانية/ كلية التربية
م.م. عمار يلدا كرومي/ طرائق تدريس تربية خاصة/ جامعة الحمدانية/ كلية التربية